تطوير برامج وخطط التدخل المتفرد
(لكل أسرة على حدة)

خطة خدمة الأسرة

خطة خدمة أسرة الطفل ذي الإحتياجات الخاصة خطة متفردة، توثق وتوجه عملية التدخل المبكر بالنسة للطفل وأسرته. إنها تحتوي على معلومات حول الخدمات اللازمة لتسهيل تنمية الطفل وإثراء قدرات الأسرة، لتسهيل تنمية الطفل أيضاً.

خطة خدمة الأسرة بصورة متفردة، والتي تكتب إختصاصاً IFSP* تمثل الآلية التي من خلالها يطبق التدخل المبكر الفعال. خلال عملية IFSP، فإن أعضاء الأسرة والقائمين على توفير الخدمة يعملون معاً كفريق لتخطيط، تطبيق، وتقييم الخدمات المفصلة طبقاً لإهتمامات، أولويات، وموارد الأسرة الفردية. سوف تكون خطة خدمة الأسرة المتفردة IFSP مكتوبة وتحتوي على عبارات:

1- المستويات الحالية لتنمية الطفل البدنية، التنمية المعرفية، التنمية الإتصالية، التنمية الإجتماعية والإنفعالية، وتنمية التكيف؛

2- موارد، أولويات وإهتمامات الأسرة لإثراء تنمية الطفل ذي الإحتياجات الخاصة؛

---

* Individualized Family Service Plan = IFSP

3- **المخرجات الأساسية**، المطلوب تحقيقها بالنسبة للطفل وللأسرة؛ المعايير، الإجراءات، وخطوط الوقت المستخدمة لتحديد التقدم، وإذا ما كانت تعديلات أو تنقيح الخدمات أو المخرجات ضرورية؛

4- خدمات **التدخل المبكر المحدد** اللازمة لتلبية حاجات الطفل والأسرة، متضمنة التكرار، الكثافة وطرق التوصيل؛

5- **البيئات الطبيعية** التي سوف يتم فيها توفير الخدمات، متضمنة مبررات المدي الذي عنده سوف لاتوفر الخدمات في بيئة طبيعية؛

6- **التواريخ المتوقعة** لمبادرة الخدمات وفترتها الزمنية؛

7- إسم **القائم بتوفير الخدمات** الذي سوف يكون مسئولاً عن تطبيق الخطة والتنسيق مع الهيئات والأشخاص الأخري؛

8- **خطوات تدعيم نقل الطفل** إلى مرحلة ما قبل المدرسة،والخدمات الأخري الملائمة.

كيف تختلف خطة خدمات الأسرة بصورة متفردة IFSP عن خطة التعليم المتفردة IEP

تختلف IFSP عن IEP في طرق متنوعة:

- إنها تدور حول أسرة الطفل ذي الإحتياجات الخاصة، حيث أنها الأسرة التي تمثل الكيان الثابت في حياة الطفل.
- إنها تتضمن المخرجات المستهدفة للأسرة في مقابل التركيز فقط على الطفل ذي الإحتياجات الخاصة.
- إنها تتضمن فكرة البيئات، التي تشتمل على منزل أو هيئات مجتمعية مثل المنتزهات، رعاية الطفل، ملاعب، فصول دراسية. يخلق هذا التركيز الفرص لتدخلات التعلم في روتينيات وأنشطة كل يوم، بدلاً من البيئات الرسمية المخترعة.
- إنها تتضمن أنشطة تضطلع بها هيئات متعددة. تتكامل هذه الهيئات الخدمية في خطة واحدة.

- إنها تسمي منسق خدمات لمساعدة الأسرة أثناء التنمية، التطبيق وتقييم IFSP.

الخطوات التي تؤدي إلى فعالية IFSP

حدد إهتمامات، أولويات، وموارد الأسرة

توجه إهتمامات، أولويات، وموارد الأسرة عملية IFSP بالكامل. يجب أن ينظر إلى التدخل المبكر بإعتباره نظام خدمات متاح للأسرة لتدعيم قدراتها على رعاية أطفالها ذوي الإحتياجات الخاصة. فكرة المشاركة بين فريق التدخل والأسرة يجب أن تقدم وتدعم عند نقطة البداية لعملية خطة خدمة الأسرة بصورة متفردة (IFSP).

باشر إجراء تقييم وظيفي

عملية التقييم الفعالة:

- تخاطب اسئلة الأسرة حول أثراء تنمية طفلها، التركيز على إهتمامات وأولويات كل عضو في الأسرة.
- جمع معلومات حول غرض محدد، على سبيل المثال، التقييم الذي أجراه القائم بالتدخل المبكر عند بداية عملية IFSP تحدد إذا ما كان الطفل مؤهلاً للخدمات.
- تعكس صورة كاملة وصحيحة عن الطفل من حيث حالات قوته، حاجات، تفضيلاته للأنشطة، الموارد، والبيئات.
- التعرف على شخص ذي ألفة بالطفل ويجري ملاحظات وتقييمات أخرى في كيانات مألوفة للطفل (بمعني، المنزل، أماكن اللعب خارج البيت، وبرنامج رعاية الطفل).

تطوير مخرجات متوقعة بصورة تعاونية

بعد تجميع معلومات التقييم، يجتمع الفريق لمراجعة المعلومات، وإهتمامات، أولوليات، وموارد الأسرة لتطوير بيانات عن المخرجات أو الأهداف المتوقعة. المشاركة الفعالة للأسرة مسألة جوهرية. تركز الأهداف

التعاونية على إثراء طاقة الأسرة وزيادة مشاركة الطفل في الأنشطة ذات القيمة.

خصص مسئوليات التدخل

بعد أن يتم تحديد المخرجات، يخصص فريق التدخل المبكر مسئوليات خدمات التدخل التي تدعم تلك المخرجات. تتطلب كل IFSP منهج تدخل فريق متكامل. إستخدام نموذج فريق متعدد التخصصات المهنية يمثل إحدى طرق المعلومات والمهارات المتكاملة عبر تخصصات فروع المعرفة المهنية. في النموذج متعدد التخصصات المهنية، كل أعضاء الفريق (متضمنة الأسرة)، تدرس، تتعلم، ويعملون لتحقيق مجموعة من مخرجات التدخل متفق عليها تبادلياً.

حاجات الموقف هي التي تحدد أدوار الأفراد بدلاً من وظائف فروع المعرفة المهنية. في النموذج متعدد التخصصات المهنية، فرد واحد أو مجموعة قليلة هم الذين يقومون بتطبيق البرنامج بصفة أساسية. يوفر أعضاء الفريق الآخرون الخدمات المستمرة المباشرة وغير المباشرة. مثل الإستشارات. على سبيل المثال، يستطيع إختصاصي العلاج المهني ملاحظة الطفل الرضيع أثناء الوجبات، بعد ذلك، يوصي الآباء بكيفية مساعدة الطفل بدنياً.

تحديد إستراتيجيات تطبيق الخطة

تتضمن هذة الخطوة العمل عن قرب كفريق لزيادة فرص التعلم، إستخدام كل ما يحيط بالطفل لتسهيل التعلم، إختيار الإستراتيجيات الأكثر فعالية، وصولاً إلى المخرجات المرغوبة، وتحديد كل ما من شأنه التدعيم الأفضل لتعلم الطفل.

قد يتضمن التطبيق مشاركة الطفل الصغير في قصة مكتبة لمدة ساعة مرة بعد العصر أسبوعياً. يوضح إختصاصي العلاج البدني لأعضاء الأسرة كيف يستخدمون أدوات التكيف؛ أو أن منسق الخدمات يستوفي الأعمال الورقية، لتسديد مصاريف نقل الطفل من منزله أو منزلها إلى مكان الخدمات اللازمة.

يجب أن تساعد إستراتيجيات التدخل على تدعيم تعميم المخرجات، بمعني أن يؤدي الطفل المهارات الجديدة في بيئات متنوعة بعد إنتهاء التدخل. على سبيل المثال، يستطيع كل من أولئك الذين يوفرون الخدمة وأعضاء الأسرة تشجيع الطفل على طلب الأشياء التي يرغبها (اللعب على سبيل المثال) مع إيماءات في بيئات عديدة (مثلاً، البيت، الملعب، دار رعاية الطفل).

يجب أن تستهدف التدخلات مخرجات متنوعة أثناء النشاط الواحد. عندما يشارك الطفل في أحد الأنشطة، فإنه هو أو هي يستخدم مهارات متنوعة من عدد من مجالات التنمية. على سبيل المثال، أثناء وقت الوجبات، قد يستخدم الطفل مهارات الإتصال لكي يطلب المزيد من العصير، مهارات الحركة الرقيقة لكي يقبض على الملعقة، مهارات إجتماعية ليتفاعل مع أخته أو أخيه.

يجب أن تساعد إستراتيجيات التدخل الطفل على أن يصبح أكثر إستقلالاً في عالمه أو عالمها. يجب أن تتضمن الإستراتيجيات المختارة تقديم مساعدات بدنية أثناء أوقات الوجبات، تدعيم الإستجابة الصحيحة أثناء روتين الرعاية الذاتية، أو توفير ملابس بسيطة الإرتداء لتمكين الطفل من أن يلبسها دون مساعدة.

التدخلات التي تباشر داخل بيئات طبيعية يجب أن تبدو "نشاطاً نمطياً". على سبيل المثال، الطفل الذي يتعلم تطوير مهارات حركته الرقيقة يجب أن يشجع لكي يلوّن، يرسم صورة، يلعب مع الألغاز، يبني بالمكعبات، يلتقط لعبه أو لعبها، يستخدم أدوات الأكل، يلعب مباريات الأصابع أو الأيدي. نمطياً، يجب على التدخلات:

- أن تكون مطمورة في بيئات كل يوم الطبيعية.
- تركز على إكتساب الجدارات الوظيفية.
- تجعل من الممكن أن تزيد من مشاركة الطفل ذي الإحتياجات الخاصة داخل البيئات.
- أن تتضمن كلاً من أنشطة الإجتماعات وغير الإجتماعات.

قيم التدخل المبكر لتأكيد الجودة

كل من التقييمات المستمرة والدورية تعتبر محورية لأي برنامج تدخل مبكر. يجب أن يركز التقييم على تقدم الطفل في إتجاه تحصيل المخرجات المرغوبة، وعلي جودة برنامج التدخل ذاته. الرصد المستمر لتقدم الطفل يتطلب مسك سجلات بطريقة نظامية لكي يجيب على أسئلة حيوية كالآتي:

- إلي أي مدى وبأي معدل يحقق الطفل تقدماً في اتجاه المخرجات المرغوبة؟
- هل إستراتيجيات وأنشطة التدخل المختارة تدعم تحقيق مكاسب في التنمية؟
- هل يلزم إجراء تغيير في خطة التدخل؟

نمطياً توفر مراجعة IFSP وسائل مشاركة النتائج حول تقدم الطفل وتكامل هذة النتائج في الخطة. تتطلب خطة خدمة الأسرة بصورة متفردة (IFSP) أن تقيّم وتنقّح سنوياً، وأن تجري مراجعات دورية، على الأقل كل ستة أشهر (أو أسرع بناءاً على طلب الأسرة). توفر هذة العملية المستمرة تدعيماً متواصلاً للأسرة وللطفل، بحيث يستثمر الجميع حالات قوته وموارده الذاتية لمساعدة طفلهم على التعلم.

خطة التعليم المتفردة (IEP)
Individualized Education Plan
(لكل طفل على حدة)

المحتويات المطلوبة في (IEP)

IEP خطة مكتوبة **لكل طفل ذي الإحتياجات الخاصة على حده**؛ يجب أن تحتوي على العناصر التالية:

1. بيان بحالات القوة الحالية للطفل ومستوى أدائه التعليمي (إستناداً إلى المرجعيات العادية وإختبارات مرجعية المعايير).
2. بيان الأهداف السنوية القابلة للقياس إستناداً إلى حالات تقدم ومستويات أداء الطفل. يجب أن تتضمن الأهداف (الإستعداد للقراءة) المدرسية، وأهداف

الأداء. أيضاً مطلوب الأهداف قصيرة الأجل لتلبية الأهداف العامة السنوية إذا كان لدي الطفل حالات تأخر معرفي واضح.

3. بيان بالتعليم الخاص المحدد والخدمات والمساعدات التكميلية ذات الصلة لتوفيرها للطفل، وبيان بتعديلات البرنامج وتدعيمات لأفراد المدرسة التي سوف يتم توفيرها.

4. شرح للتوسع، إذا كان هناك توسع، بأن الطفل سوف لايشارك مع الأطفال من غير ذوي الإعاقة (الأصحاء) في الفصول المنتظمة.

5. التواريخ المتصورة بمبادرة الخدمات، والتكرار المتوقع، مواقع. ودورية الخدمات.

6. المعايير الموضوعية الملائمة وإجراءات التقييم لقياس التقدم في إتجاه تحقيق الأهداف السنوية.

7. خطط محددة لتوفير إنتقال سلس إلى دور الحضانة.

8. بيان تفصيلي يوضح كيف سوف تشترك الأسر ونوع وتكرار الإتصال المتعلق بتقدم الطفل. يجب تسجيل التقدم على الأقل أربع مرات سنوياً وتقديم تقرير بذلك إلى الجهات المعنية، وعلي الأخص الأسرة.

علي الرغم من أن الشكل المكتوب قد يختلف من منطقة إلى أخري، فإن المحتوي المطلوب يجب تضمينه.

أغراض وحدود IEP

الأهداف العامة السنوية الواردة في IEP تصف المتوقع أن يحققه الطفل ذو الإحتياجات الخاصة خلال فترة زمنية محددة. غالباً، الوقت المخطط عبارة عن سنة دراسية. ومع ذلك، يمكن أن تكون الفترة المجدولة مجرد أسابيع أو شهور قليلة.

يجب أن تكون هناك علاقة مباشرة بين مستوى الأداء التعليمي الحالي للطفل والأهداف المقررة والخدمات المتوفرة (IEP) لا تتجه إلى أن تكون تفصيلية إلى حد إستخدامها كخطة تعليمات كاملة. من المتوقع أن الأهداف المكتوبة تذكر المهارات الأكثر إحتياجاً إستناداً إلى تقييم مستوى إنجاز الطفل.

يوجد إفتراض محدد في الحقل بأنه عندما تؤسس الجودة على ما يتم تعلمه أثناء التقييم، فإنه سوف تحصل على أفضل مخرجات الطفل. تصمم الأهداف بحيث تتناول علاج الفجوات التنموية المحددة أو لتسريع التعلم. يتمثل العرض في تركيز الإهتمام والجهود التعليمية على مجالات حساسة والتي تظهر في الخطة كأولويات ومجال إحتياجات.

يتمثل الغرض من IEP في أن تعمل كأساس للتنمية المتتالية لبرنامج التدريس التفصيلي والمتفرد (لكل فرد حسب حالته وإحتياجاته)، والذي يحتوي على منهج دراسي كامل. على سبيل المثال، على الرغم من إحدي خطط IEP قد تركز في أهدافها العامة والتفصيلية على التحدث واللغة، فإن برنامجها التدريسي الكامل يحتوي على التنمية الإجتماعية، مهارات الحركة الغليظة والرقيقة، التنمية المعرفية، وأنشطة الإستعداد المدرسي.

في كل هذه المجالات من المتوقع أن الطفل المعني بالخطة سوف يشارك ويتعلم. سوف يباشر التكيف لتلبية هذه الحاجات في عملية التدريس. تقدم اللوحة 5-1 بعض الإرشادات للمساعدة في الإعداد لإجتماعات IEP.

لوحة 5-1

الإستعداد من أجل IEP:

نصائح الإجتماع من أجل مدرسي التعليم الخاص المبكر للطفولة

أدي واجبك الوظيفي

- راجع تقدم وإنجاز الطفل للأهداف السابقة.
- نظم بيانات التقييم وحالات إثبات أداء الطفل الأخري.
- حدد التحديات والإهتمامات.
- إجر إتصال مع أعضاء الفريق تتعلق بنتائج وتوصيات التقييم الذي قاموا به؛ وشارك ملاحظاتك الشخصية، وتوصياتك الخاصة بالطفل. ضع في ذهنك بأنك بصفتك مدرس التعليم الخاص المبكر، فإنك غالباً سوف تكون عضو الفريق الذي سوف يكون أكثر ألفة بالطفل وأسرته.

إجر مقابلة مع الأسرة قبل إجتماع IEP

- حدد إهتمامات وأولويات الأسرة بالنسبة لطفلهم.
- ساعد الأسرة على أن تصوغ تفصيلياً طلباتها في ضوء حالات قوة وحاجات الطفل.
- ساعدهم في الحصول على نسخة من تقارير التقييم .
- إذا كان لدي الأسرة أسئلة حول التقارير، حاول أن تسهل الإتصال مع أعضاء الفريق قبل IEP إذا كان ممكناً.

إشرح عملية IEP للأسرة، متضمناً المعلومات التالية:

- كل من يوفر الخدمة من أعضاء الفريق سوف يقدم:
  - المستويات الحالية للأداء.

- المقارنة مع الأهداف السابقة.
- الإنجازات.
- حالات قوة وحاجات الطفل.
- التوصيات التي تتعلق بالأهداف الجديدة والبيئة الأقل تقييداً.
- الخدمات والتدعيمات المطلوبة لتحقيق الأهداف.
- بين كل عضو فريق يستطيع أن يقدم أهدافاً ممكنة إلى إجتماع IEP، فإنها لاتصبح أهداف IEP رسمية إلى أن يوافق الفريق (بما في ذلك الآباء).
- إذا كانت التوصيات تعني وضع الطفل في حجرة دراسة خاصة، بدلاً من كيان الطفولة المبكرة النمطية، يجب توفير مذكرة بالأسباب المنطقية.

- من حق الآباء أن يدعو صديقاً أو محامياً لحضور الإجتماعات معهم.
- هيئ الآباء للتعبير عن إهتماماتهم ورغباتهم وعدم موافقتهم أثناء إجتماع IEP وأن يطلبوا توضيحاً من أعضاء الفريق إذا كان هناك شيئ ما غير واضح.
- من حق الآباء أن يطلبوا إعادة دراسة IEP في أي وقت.

تذكر: IEP خطة موثقة، وإجتماع IEP عملية تعاونية.

إعتبارات ما وراء IEP

عندما يحضر الأطفال ذوو الإحتياجات الخاصة دروساً منتظمة أو حتى بعض الوقت، فإن على مدرسيهم الأساسيين أن تكون لديهم نسخة من IEP. يجب أن يشرح مدرس التعليم الخاص محتويات كل خطة. يجب أن يكون هذا المدرس متاحاً لكي يعمل كإستشاري بالنسبة لمدرس الفصل. يجب أن تتضمن الإستشارات المشاركة المتبادلة للإهتمامات والمعلومات، إقتراحات إدارة السلوك، الموارد، وإستراتيجيات التدريس.

كتابة أهداف البرنامج (الأسوة الحسنة)

السبب الواضح لكتابة الأهداف العامة والأهداف الفرعية التي تقوم بدور حالات الأسوة الحسنة، بحيث تضع الخطط التعليمية التي سوف تكون لكل حالة على حدة (متفردة) وقابلة للقياس بالنسبة للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة. ومع ذلك، توجد أسباب أكثر إقناعاً. هذة الأسباب موجودة في خصائص الهدف السلوكي جيد الكتابة التالي:

1- ما هو المطلوب تعليمه موصوف بدقة وبصورة صحيحة. كل من يقرأ الهدف يعرف ماذا يفعل والظروف التي يؤدي فيها الفعل.

2- ماذا سوف يفعل الأطفال عندما يكون الهدف قد تحقق، محدد وموصوف بوضوح.

3- الوقت المسموح به لإنهاء المهمة مذكور. ما يجب أن يكون عليه أداء الطفل من الجودة (المعيار) محدد بدون غموض. لأن المهمة، الأداء المتوقع، ومعيار النجاح مذكور بوضوح، فهذا يسهل المحاسبة.

الميزتان التاليتان مهمتان على نفس المستوى، على الرغم من أن فائدتهما أقل وضوحاً.

1- بعد كتابة الأهداف والعمل طبقاً لها، غالباً، يكتشف المدرسون أنهم قادرون على تحليل مشكلات التعلم بكفاءة أكبر. إنهم يدركون الأهمية الحساسة للتغيرات الصغيرة فيما يفعلونه. تلك التغيرات التي تبدو صغيرة والتي أحياناً يشار إليها على أنها تشعبات، يمكن أن تحدث إختلافات ضخمة في نجاح التدريس. في الواقع، ممارسة التفكير في الطريقة المطلوبة لكتابة الأهداف السلوكية، يمكن أن تكون موفرة للوقت في تخطيط الدرس بصورة لافته.

2- بمجرد أن تكون أهداف الأداء (السلوكية قد وضعت، يمكن أن تستخدم لتدريس أطفال آخرين لهم نفس الإحتياجات).

أساسات كتابة الأهداف السلوكية

من الصعب أن تختار الطريق الأكثر كفاءة إلى الجهة التي تقصدها، ما لم تعرف أين هي الجهة التي تقصدها. تتطلب الأهداف السلوكية (الأداء أو التدريس) أن يذكر المدرس الجهة أو المقصد بدقة. المصطلحات "الضبابية" ملائمة في الأهداف؛ومع ذلك، هي غير مسموح بها في الأهداف العملية السلوكية. على سبيل المثال، "الهدف" المكتوب بصورة صحيحة قد يقرأ "أن تدرس الألوان أحمر، أصفر، وأزرق." ولكن "الهدف العملي" أو الفرعي المرتبط بالهدف العام يجب أن يحتوي على المكونات الثلاثة التالية:

1- ما الذي سوف يوفره المدرس، يقيده، ويفعله.

2- ما الذي سوف يقوم بفعله أو قوله المتدرب الطفل عندما يكون الهدف العملي قد تحقق (السلوك الذي يمكن أن يري أو يسمع)

3- ما مدي جودة أو مدي تكرار ما يجب أن يؤديه المتدرب الطفل بالطريقة التي تقنع المدرس بأن المهمة قد تم تعلمها (في داخل أي إطار زمني يجب حدوث الأداء).

الخطوط الإرشادية لإختيار وكتابة

الأهداف العملية السلوكية

سوف يرغب المدرسون في كتابة الأهداف العملية لتلبية حاجات خاصة. رغم أن إختبارات ومناهج ما قبل المدرسة تقترح أن الأهداف العامة لكل الفصول الدراسية للطفولة المبكرة متشابهة، ومع ذلك، كل فصل وكل برنامج متفرد وخاص.

قد كان الإجراء التالي مفيداً في كتابة الأهداف العملية لأطفال ما قبل المدرسة. يجب أن يحتوي كل هدف على المكونات الأساسية، ولكن الطريقة التي تسجل بها قد تختلف. توجد أشكال مقترحة متنوعة كثيرة، على الرغم من أن عملية إختيارها وتسلسلها تبقي متماثلة.

1- **حدد هدف عام معين.** يجب أن تذكر الأهداف العامة ماتريده على وجه العموم والذي يتمثل فيما يتعلمه الأطفال. تتضمن أمثلة الأهداف العامة تحسين

تقدير الذات، التعبير عن المشاعر، وتطوير لغة معبرة. الأهداف العامة ليست محددة. إنها لاتصف ما سوف يفعله المدرس أو الطفل.

2- **قرر ما تريد أن يتعلمه الطفل في علاقته بالهدف.** إختر المهمة الأكثر صعوبة التي تريد أن يكون الأطفال قادرين على فعلها. تخيل بالضبط ما سوف يفعلونه عندما تنظر إليهم وهم يفعلونه وتقول "الآن يعرفون ذلك." أكتب وصفا لما قد تخيلته في عين ذهنك. سوف يكون هذا السلوك القابل للملاحظة.

3- **فكر فيما سوف تعطيه لهم وأخبرهم متى تريدهم أن يؤدي هذا السلوك القابل للملاحظة.** سوف يصبح هذا جزءاً من الهدف الذي يحدد ما سوف يفعله المدرس، يوفره أو يقيده. غالباً يبدأ هذا القسم، " عندما المدرس".

4- **أكتب ما قد تخيلته في الشكل الذي أخترته.** أولاً، يبدو أنه من المفيد أن تكتب الهدف العملي في جملة واحدة طويلة والتي تتضمن كل المكونات. فيما بعد، قد تفصل الترجمات القصيرة. كلاهما يجب أن يكون كاملاً. من المهم أن تذكر معياراً أو مقياساً داخل كل هدف عملي. كل معيار يجب أن يكون معقولاً ويجب أن يتفق مع الهدف العملي المحدد.

5- **إبدأ في تحليل المهمة.** حتى الآن قد أخترت الهدف العام، قرر ما هي الأهداف العملية الأكثر صعوبة التي تريد تحقيقها في علاقتها بالهدف العام وأكتب كل هذا في الشكل الذي أخترته. ما قد كتبته يمثل **الهدف العملي النهائي.** بعد ذلك، فكر حول ما سوف تحتاج الى فعله إذا لم يستطع الأطفال تحقيق هذا الهدف العملي بالطريقة التي كتبته بها. لنفترض أنه صعب جداً بالنسبة لبعضهم، ولكنك تريد أن يحققه كل الأطفال، على الأقل بنهاية خبرتهم في برنامجك. كيف يمكنك أن تجعله أكثر سهولة قليلاً؟ أكتب ذلك الهدف العملي السهل قليلاً، والذي على طريق الهدف العملي النهائي. إحياناً يكون مفيداً أن تؤدي المهمة بنفسك عملياً، أو تراقب بدقة شخصاً ما يؤديها لكي تحدد الأهداف العملية التي على الطريق.

6- **أستمر في تحليل المهمة كما هو مقترح في البند السابق.** أكتب الأهداف العملية التي على الطريق، والتي تعتبر بسيطة وتتضمن الكثير من الأمارات،

والتي تكون متأكداً أن كل طفل من أطفال برنامجك سوف يكون قادراً على فعل على الأقل الهدف العملي الذي على الطريق والأكثر سهولة.

7- **لاتحاول أن تكتب كل خطوة محتملة.** أختر الأهداف العملية من بين الأهداف التي تشعر أن أغلبية الطلبة سوف يكونون قادرين على أدائها (حلل العينات المقدمة مع هذا الإعتبار في ذهنك.) إذا كان لديك أحد الأطفال الذي يستطيع أداء هدف عملي محدد، ولكنه يبدو غير قادر على أداء أي جزء من الهدف العملي التالي في سلسلة أهدافك، فإنك قد تحتاج إلى أن تخطط تفريعه أخري. بمعني، قد يكون من الضروري أن تدخل أهدافاً عملية إضافية بصورة متكررة. عادة، لايلزم أن تضاف هذه إلى تسلسلك (الإحتفاظ بكل سلوك على الطريق (تفريعه) على كارت منفصل، يجعل من السهل إضافة أو حذف أهداف عملية عند الحاجة.)

8- **جمع أهدافك.** أولاً، السلوكيات التي على الطريق ضعها على كروت فردية مما يجعلها أكثر سهولة لترتيبها في نظام تسلسلي. فيما بعد، عندما تنمو مهاراتك في تحليل المهام. فإنها تصبح أقل ضرورة. ومع ذلك، إذا كانت العملية التي على الطريق مكتوبة على كروت منفصلة، يكون من السهل أن تدخل خطوات إضافية بالنسبة للأطفال الذين يحتاجون إلى مهام مجزأة إلى خطوات صغيرة جداً. بعد تجميع السلوكيات (الأهداف العملية) التي على الطريق، من المفيد أن تفعل المهمة فعلياً كما هي مخططة لكي تتحقق من التسلسل الأساسي وتكتشف أية خطوات مفقودة.

أكتب الهدف العام على قمة الشكل الذي أخترته. عندما تبدأ بالهدف الأكثر بساطة، أكتب الأهداف العملية في تسلسل إبتدأ من الأكثر سهولة وحتى الأكثر صعوبة. تذكر الهدف الأكثر صعوبة يمثل هدفك النهائي؛ كل الأهداف هي أهداف عملية على الطريق رحلة إلى المقصد النهائي. الهدف العملي النهائي يمثل محطة وصولك النهائية، والأهداف العملية الأخري هي أماكن محددة سوف تتحرك خلالها في طريقك إلى محطة الوصول. عندما تتجه نحو مكان معين على طريق الرحلة، قد يكون هذا هدفك العملي لذلك اليوم أو الأسبوع. بنفس الطريقة قد تشير إلى هدف عملي محدد يتناول طفلاً معيناً يمثل سلوكاً مستهدفاً. هذه العملية التي تتناول تحليل الأهداف العملية النهائية

وإكتشاف وتسلسل الأهداف على الطريق المتشعبة يطلق عليها عملية تحليل المهمة.

9- **تحديد مدخل السلوكيات لكل طفل.** كل طفل سوف يدخل مدرستك أو مركزك لأطفال ما قبل المدرسة مع بعض الوعي بالمعلومات أو السلوك التي قد أخترت تدريسها. قليلون هم الذين سوف يكونون قادرين على إظهار المهارات الموصوفة في بعض من أهدافك العملية النهائية في اليوم الأول أساساً. آخرون سوف لايدركون بالكامل أي وجه من أوجه السلوك المستهدف بصفة خاصة. هذا هو السبب في أنك يجب أن تحلل الهدف العملي النهائي وتكتب الأهداف العملية التي على الطريق إلى الهدف النهائي. حينئذ تجري محاولات لتحديد أي الأهداف العملية التي على الطريق ممكن أن يؤديها كل الأطفال (تقييم). يجب أن تسجل التواريخ. عندما يتم هذا، فإن مدخل سلوك كل طفل يكون قد تحدد. الآن أنت تعرف من أين تبدأ.

10- **وفر تنوع الممارسات المتكافئة.** إستخدام الكثير من المواد واللعب إلى أن تشعر بأن معيارك قد تحقق. لاتندفع. أولاً بعض الأطفال قد يتقدموا ببطء شديد. عندما تشعر بالثقة بأن أحد الأطفال قد حقق المعيار الخاص بمدخل السلوك (الهدف العملي هذا الطفل كان قادراً على القيام به عند دخوله فصلك الدراسي)، سجل التاريخ أمام الإسم، وأبدأ العمل التالي في التسلسل.

11- **وفر أكبر عدد ممكن من الممارسة المتكافئة الضرورية.** يتجه تسلسل الأهداف العملية إلى أن يكون مفيداً بالنسبة لك في التخطيط لكل الأطفال. البعض منهم قد يتعلم بسرعة. لاتندهش إذا تحرك بعضهم خلال السنة بالكامل من الأهداف العملية على الطريق، ومباشرة إلى الهدف العملي النهائي، في وقت قصير جداً. آخرون قد يأخذون أياماً أو أسابيع مع كل هدف عملي على الطريق السلوكي. بالنسبة للأطفال الذين انجزوا أهدافهم من خلال عملية التسريع، يجب تزويدهم بأنشطة ومواد إضافية متنوعة. حافظ على نفس المستوى من الصعوبة التي تعبر عنها أهداف العملية المكتوبة، عندما توفر هذه الممارسة المتكافئة.

يصف هدفك العملي المكتوب مواد معينة لكي تستخدم في فحص معايير الأداء (على الأقل في بعض الحالات). ولكن يجب أن تشعر بحرية كاملة عند إستخدام أي مواد تختارها في الدروس، المباريات، أو اللعب المتزامن. الغرض هنا تزويد كل طفل بالكثير من الخبرات الناجحة (الممارسات المتكافئة) على كل مستوى. في المهمة والحركة، أن تحافظ على مستوى التحدي الملائم. الأهداف العملية السلوكية ذات التسلسل المخطط جيداً تؤدي مهمة الإطار المرجعي المفيد للعمل بفعالية وكفاءة مع الأطفال على أساس كل فرد على حدة.

12- **إستخدام الأهداف العملية التي قد كتبتها كأسس للدروس اليومية.** بمجرد كتابتك لأول مرة أهدافك العامة وأهدافك العملية جربها واقعياً. إستخدمها كأسس للدروس مع الأطفال بصفتهم المتفردة. حاول استخدامها مع مجموعة صغيرة من الأطفال الذين هم الآن يعملون على أهداف عملية على الطريق متقاربة. بعد ذلك، حاول العمل مع مجموعة أكبر كل منهم يعمل الآن على هدفين أو ثلاثة أهداف متقاربة. تدريجياً عندما تشعر بالراحة مع الطريقة الجديدة في تخطيط الدروس، حاول أن تشارك معك طفلاً أو أثنين الذين يعملون الآن في إتجاه نفس الهدف العملي النهائي، ولكنهم في نفس الوقت لايزالون يعملون على نطاق واسع من الأهداف العملية المنفصلة على الطريق السلوكي.

13- **قيّم أهدافك العملية بإستمرار عندما تستخدمها** تصبح كتابة سلسلة من الأهداف العملية أكثر سهولة مع الممارسة. يمكن أن تمثل التجربة والخطأ مدرساً كفئاً. ومع ذلك، عندما يفشل الأطفال يجب أن يفسره المدرس بإعتباره مؤشراً بأن الأهداف العملية يجب تغييرها بطريقة ما أو بأخري. طرح هذه الأسئلة يمكن أن معاوناً في حالة حدوث مشكلات.

1) هل يستطيع الأطفال أداء أي جزء من المهمة؟

2) هل ينصتون وينظرون، أو أن التوجيهات طويلة جداً؟

3) ما هي الوسيلة أو الوسائل العلاجية المستخدمة في توجيهات المدرس، بمعني، بصرية، سمعية، حركية، أو مزيج منها؟

4) أي وسائل علاجية كانت مطلوبة في الإستجابة؟

5) ما هي حالات الشرود الذهني التي تدخلت؟

6) ما هي التلميحات الإضافية التي ربما تكون قد ساعدت؟

7) هل كل من تقديم المدرس والإستجابة المتوقعة تسمحان بالتكيف بسبب ظروف العجز؟

8) هل كان الوقت مخصصا بصورة ملائمة؟

9) هل كان المحتوي محدوداً ومحدداً لتفادي سوء الفهم؟

10) هل المهارات الفرعية المرتبطة تم إكتسابها جيداً قبل التقديم؟

عملياً، يجب أن يكون الأطفال قادرين على إثبات كفاءة الأداء أو الدقة بنسبة 80 في المائة بالنسبة لأحد الأهداف العملية قبل الإنتقال إلى الهدف التالي. يجب أن يكون الهدف الجديد جزئياً قابلاً للتحقيق في المحاولة الأولى. يعني هذا، إذا كان الهدف العملي التالي على طريق السلوك غامضاً تماماً بالنسبة للأطفال (أو لأي طفل) فإنه يلزم إضافة المزيد من التفريعات أو الخطوات متناهية الصغر. يسمح التسلسل المكتوب جيداً بإكتساب خبرات النجاح المتواصلة، على الرغم من أن حجم محدود من الفشل يمكن أن يعطي فرص للتعلم. إنه يمكن أن يقود الأطفال إلى استخدام أخطائهم كتلميحات في إكتشاف ما يحتاجون إليه للأداء بصورة مختلفة. ولكن بالنسبة للأطفال الذين قد تعرضوا للكثير منه، يجب تخفيض التعرض للفشل إلى أقصى حد، وأطول فترة ممكنة.

14- **أضف أهداف عامة جديدة إلى منهجك الدراسي عندما تظهر الحاجة إليها.** تذكر، أن الأهداف العامة، وأهدافك العملية، تعبر عن منهجك الدراسي.

اللوحة 5-2

الأفعال الملائمة لكتابة الأهداف العملية السلوكية

1- الأهداف العامة

الأفعال المقترحة في هذة الفئة مفيدة في حالة كتابة الأهداف العامة ولكنها غير ملائمة بالنسبة للأهداف العملية السلوكية :

يخفض	يكتشف	يحسن	يمارس
يطور	يثبت	يزيد	يفهم

2- الأهداف العملية السلوكية

الأفعال المقترحة في هذه الفئة مفيدة في حالة كتابة الأهداف العملية السلوكية ويمكن أن تستخدم لوصف السلوكيات القابلة للملاحظة:

يجب	يتبع	يسمي	يتذكر
يلون	يمسك	يلتقط	يقول
يكمل	يقلد	يضع معاً	يفرز
يقطع	يسجل	يشير	يستخدم
يرسم	ينظر إلى		

إنك تحتاج إلى أن تضيف إليها بإنتظام. سوف تريد أيضاً أن تحذف أو تحرك البعض من وقت إلى آخر. عندما تصبح معتاداً على التفكير طبقاً لما يقوله أو يفعله الأطفال (أو لا يفعلونه) كنتيجة لتدريسك، سوف تشعر بمزيد من فعاليتك كمدرس. سوف يكون التخطيط مبسطاً. سوف تكون الدروس القائمة على التفرد (كل طفل على حدة) إستناداً إلى الأهداف السلوكية العملية على الطريق إلى الهدف العام الذي كتبته سوف تكون أكثر سهولة. يمكن حذف

السلوكيات على الطريق التي لاتعمل. يمكن إدخال المزيد من الخطوات، عند الحاجة، بالنسبة لبعض الأطفال. سوف يكون الكثير من الأطفال قادرين على تحقيق كل هدف عملي على الطريق بسرعة. عندما تكون الخطوات صغيرة بدرجة كافية بالنسبة للطفل الأكثر بطئاً في "التسلق" فإن الكثير من الأطفال سوف يحققون كل مستوى خلال وقت موجز.